رابط المادة على منصة باحث

شبهات حول الإسلام

دفع الشبهات)82(" هل نجى الله أهل نوح أجمعين؟ هل تحولت عصا موسى لثعبان أم لجان ؟للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

اتفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مرحبا بكم ايها الاخوة الافاضل وايتها الاخوات الفضليات في هذه الليلة الطيبة المباركة وفي هذه المجالس التي اعرض فيها بعض الشبهات - 00:00:00

التي تثار واعرضها على فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفز الله تعالى ليدفع الله به ما شاء من هذه الشبهات. اسأل الله عز وجل ان يزيده رفيقا وهدى. ولك بمثل السامعين والسماء. مرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بك يا شيخ فارس. ايها الاخوة اه في هذا المجلس ان شاء الله تعالى اعرض على - 00:00:14

شيخنا بعض ما يثار على انه من تناقض ايات كتاب الله عز وجل وحاشا كتاب الله عز وجل ان يكون فيه من ذلك فانه من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. من ذلك شيخنا ما يذكرونه في قصة نوح - 00:00:34

عليه السلام نبي الله نوح وان الله عز وجل ذكر في اية هم توهموا انها فيها ان الله نجاه وجميع اهله. لقال الله عز وجل ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله - 00:00:53

من الكرب العظيم فتوهم من القى هذه الشبهات ان هذه الاية فيها جميع الاهل فقال ان في في سورة اخرى جاء قول الله عز وجل اه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وهذا عن احد ابناء نوح. فاه - 00:01:10

زعم ان في اية جميع ابناء جميع اهل نوح نجوا وفي اية اخرى هلك احدهم. فكيف يمكن ان نرد على ذلك جزاك الله خير. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:32

جزاك الله خيرا على هذا البيان وصدقت اذ ذكرت بقول الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نحن جميعا نعلم ان الاصطلاح الواحد في كتاب الله - 00:01:50

قد تتعدد معانيه يكون له اكثر من معنى ويؤخذ المعنى من السياق الذي وردت فيه هذه الكلمة وعلى ذلك امثلة كثيرة جدا في القرآن الكريم كلمة المحصنات الاحصان الاحسان اصله يطلق على المنع. ولكن كلمة المحصنات احيانا تطلق - 00:02:12

على العفيفات لانها منعت فرجها ومنعت نفسها من ارتكاب الحرام احسان المحصنات تطلق على المسلمات لان المسلمة اسلامها يمنعها من فللفواحش احيانا يطلق الاحصان على الحرية ان الحرة لا تتساهل في نفسها كالامى - 00:02:43

هل يطلق الاحصان على التزويج فكل هذه الاشياء تمنع يفترض انها تمنع المرأة من الوقوع في حاشية الزنا. فيطلق على كل واحد واحدة منهن المحصنات كذلك القنوت ده مسال القنوت يطلق على السكوت - 00:03:08

كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فنزلت عقوم الله قانتين فامرنا بالسكوت القنوت يطلق على طول القيام في الصلاة افضل من الصلاة طول القنوت قنوت تطلق على الطاعة فالصالحات قانتات يعني مطيعات. فالاصطلاح الواحد في الكتاب العزيز - 00:03:30

قد تتعدد معانيه فيفهم المعنى من السياق الذي وردت في هذه الكلمة من ذلك كلمة الال او الاهل قد تطلق على الاتباع فقد تطلق على الاتباع وقد تطلق على اهل الرجل عموما - 00:03:51

تطلقها لاهل الرجل عموما وقد تطلق كلمة الله لعل الزوجة من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي وهو يقصد الزوجة وفي زات الوقت لما نزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:04:14

دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وجللهم بالكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فالال على الغرار الذي ذكره فضيلة الشيخ فارس ويوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:04:35

عمت هنا لكن اريد بها اتباع فرعون لماذا اريد باتباع فرعون؟ لان الله قال وقال رجل مؤمن من ال فرعون وقال وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون فالال انحصر معناها على الاتباع - 00:04:57

اتباع فرعون ليست اهل بيت الرجل عموما. لانه استثني الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون وسمعتم الاية ان امرأة فرعون امرأة فرعون كانت من المؤمنين ضربت مثل الذين امنوا - 00:05:21

فالاشكالية التي تحدس عند بعض الناس انه يظن ان اللفظ تتحد معانيها في كل موطن والذي لا يفهم ما ذكر من الممكن ان يقع في الضلال البعيد يعني في السبعينيات ونحن نناقش اهل التكفير والهجرة اهل التكفير كانوا معروفين تناقش - 00:05:40

اهل التكفير لماذا يا اخي لم تصلي معنا لماذا انت لم تصلي معنا يقول آآ آآ انتم كفار طيب كفار لماذا نريد ان نسلم؟ نريد ان نسلم على يديك ماذا نفعل - 00:06:05

يسكت اليس المسلم ينعقد اسلامه وكان الرجل على عهد الرسول يريد ان يسلم يشهد ان لا اله الا الله امسك يده هكذا واقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:06:26

قال لها لا مش مش كده. طب ايه المطلوب؟ قل لي لا لازم العمل طب ايه المستند؟ فيقول هزا الشاهد من كلامي الم تقرأ؟ قال برجله قال لي قال برجله قال بيده - 00:06:43

صحفي قالب رجله يعني صنع برجله لكن اصل القول محمول على ماذا؟ على قول اللسان ولا ننتقل الى ان القول يكون بالرجل او باليد الا لوجود جود الا لوجود قرينة - 00:07:00

فهو يأخز من معنى قال برجله المعنى العام يفسر به قول لا اله الا الله فيقول لا لما ينعقد لك. قال لازم القول مصحوب تماما بالعمل حتى تسلم. قلت طب الذي كان يأتي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

يريد ان يسلم هو كان بيقول له لازم تعمل الاول يقبل منه الشهادة الشهادتين وبعد زلك تبدأ التكاليف الشرعية فقلة الفهم كانت تورط يستدلوني كانوا يستدلون علينا. بلى من كسب سيئة - 00:07:31

سيئة ويعمل كده. سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فيه دليل على التكفير بالسيئة فيحمل السيئة على ماذا على الكفر قول يحمل السير على مجمل السيئات وهي محمولة على الكفر. هنا معمولة على - 00:07:54

طيب عندنا يا اخي اية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يعني اذا اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم الصغائر. وان تطلق على الكبيرة قال قوم قال لوط لقوم قال الله في شأن قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون سيئات القاذورات القبائح الكبائر التي يفعلونها. فيعمد - 00:08:16

الى تعميم المعنى بل من كسب سيئة قل كف فكل سيئة يحملها على على الكفر وهذا الغلط بعينه. من الاصطلاحات كلمة الاية التي ذكرها الشيخ فارس او عذرا زكرت آآ - 00:08:40

اهل نوح اهل نوح عليهم السلام. آآ اذ نجيناه واهله اجمعين حملت على الاهل الذين امنوا بها. او نقول القرآن مفسر بالقرآن والمطلق هنا العام هنا منه تخصيص في موطن اخر وانتهى الامر - 00:08:57

قال هذا مئات الامثلة لكن العجمة التي تعتري الناس واصرار المستشرقين والمستغربين على ان يجعلوا الناس اه كالعجماء لا يفهمون لغة العرب هو الذي يورط الناس قليل العلم في هذا والله اعلم. فاننا نقول اما ان نقول - 00:09:16

جئناه واهله اجمعين. حملت على المؤمنين به حملت على المؤمنين به وقد المجمل هنا بين في موطن اخر والله اعلم. يقال ما قال الله عز وجل لنوح ليس من اهلك هنا خص الاهل بالايمان - 00:09:38

من امن يعني هم فقط الذين يسمون في هذا الموطن الان لو سمحت قاعد يعني هل يمكن ان يقال ان المقصود هنا بالاهل المؤمنين فقط؟ طبعا هذا او الوجه آآ ايده - 00:09:57

والزم التنويه ما دمت انت زكرت الاية قول الله لنوح عليه السلام لما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:10:13

على التحذير الذي عليه جماهير المفسرين خلافا لقتادة غفر الله له وللحسن البصري غفر الله له فيما ينقل عنهما انهما يقولان كانا ابن زنا ويستدلان بقوله انه ليس من اهلك وبقوله فخانتاهما - 00:10:27

وهذا القول مرفوض تماما لماذا لان الله قال واذ قال لقمان لابنه فما الذي اثبت البنو للولد؟ ربي ربي سبحانه واذ قال لقمان لابنه ده عفوا آآ ونادى نوح ابنه عفوا ونادى نوح - 00:10:51

ابنه فالذي اسبت البنوة للولد هو الله عز وجل. هو الله سبحانه وتعالى. هو السياق والله ما عاتب نوح لما قال ربي ان ابني عاتبه في قوله من اهلي اي اهل الزين - 00:11:12

وعدتهم النجاة كما قال ابن عباس رضي الله عنه وهو حبر هذه الامة لم تزني امرأة نبي قط حينما كانت الخيانة في الدين والله اعلم. احسن الله اليك شيخنا. كذلك شيخنا فيما يخص موسى عليه السلام نبي الله موسى - 00:11:31

وما كانت معه من اية وبرهان وهي العصا جاء في بعض الايات آآ وصف العصا حينما تحولت بانها جان وفي ايات اخرى انها ثعبان. قال الله عز وجل فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 00:11:52

وقال الله عز وجل وان القي عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب. فوصفت مرة بانها جان ومرة بانها ثعبان. والذي يعني يثير هذه الشبهة يقول وكان في موطن واحد - 00:12:08

يعني نريد ان نرد على مسألتين. اولا هل كانت في موقف واحد؟ ثانيا آآ كيف وصفت بوصفين مختلفين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. سنناقش على ما في موطن واحد - 00:12:27

لانها زادوها دفعة اخرى معها فخفي على هذا ان الحيات منها نوع يقال له جان. سريع الحركة. نعم شديد الحركة جدا. فهذا معروف لدى العرب. معروف عند العرب نوع من الحركة اسمه - 00:12:45

جان ليس لانك اولا لم ترى العفريت يجري عشان يشبه لك به اه الجان نوع من انواع الحيات معروف بسرعة الحركة فهنا وصف وصف وصفت العصا وما تحولت اليه في الايات الاخرى. وهنا وصفت حركتها. وصفت - 00:13:05

حركتها فاذا وصفت فارس مسلا فارس شخص ذكي نبيه يكرم الاضياف لا تعارض بين بين الوصفين هذا وصف في اتجاه وهذا وصف في اتجاه فراغ الى اهله فجاء بعجل حنيز - 00:13:29

فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين هذا السمين وصفه للعجل والحنيز وصف للطهي الحنيذ مشوي بطريق مطبوخ بطريقة كيفية الطهي حنيز شهي لكن هذا وصف لماذا للضخامة فلا تعارض اذا وصفت العصا وحركتها - 00:13:55

تهتز كانها يعني في الاهتزاز والثاني في وصفها في الشكل الذي تحولت اليه والله اعلم. فلا تعارض ابدا وانتم تعرفون سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة. ما في تعارض ابدا - 00:14:22

الى الملك القرم وابن الهمام وليس الكتيبة في المزدحم عدة اوصاف لشخص واحد عطف حال على حال على حال على حال بارك الله فيك ما هي تشبيه؟ تشبيه بسهولة ماشي - 00:14:44

نعم يا شيخ ماشي الجان قد يتمسل في الكلب العفاريت تقصد لكن الجان نوع من انواع الحيات عالم اخر الله يعافينا واياكم الجاني يا شيخ فارس موجود هنا في في الوادي الجديد وهزه الاماكن الحاجات لها شأن مرعب - 00:15:05

يعني دايما قبل ان يحصدوا القمح يرسلوا الناس التي يغنون للثعابين والحيات حتى يستخرجوهم من من القمح ومن الحقول اولا تجد كم واحد صبة مقطوع فكنا في اليمن نقول لنت صابعك مقطوع يا اخي في الجبل - 00:15:34

الحية تطير وتنقض على اصبعك ما تتركك ابدا والحل يا جماعة لانها تاخز الدم منك تخلطه بالسم تزج فيك مرة الحل السريع جدا يأتي بسكين يقطع اصبعه اتركه لها فتجد ناسا كسيرين مقطعات هذا ابسط حل يعني ده حل معروف لدى الجميع. لذلك تجد في بلاد زي كده الوادي الجديد - 00:15:55

الاماكن الايجابية كثير آآ ايديهم مقطعة واصابعهم مقطعة بسرعة انت بحل ما في الا كده اه اه لا مش على السرير وانت نايم احنا بندور على الانزة مسكتك. هتعمل في ايه - 00:16:24

طب كويس انك جبت لنا فكرة احنا نعرف الشيح يا ابا طارق الشيعي يطرد كل الروائح النفاذة معنا الدكتور عبدالغني ابو ليلى جعل الله ليلته مباركة يقول كل الاشياء ذات الروائح النفاذة - 00:16:49

تفر من الحاجات ازكر عباراتك للنيسان قل هو التبعة عليك. طبيب بيطري كبير قديم واول من اجرى عملية فصل توأمين من بقرة من الجاموس كانتا ملتصقتين ففصل هذه عن تلك وجاءت صورته في الجرائد وهو امام التوأمين فهو يقول - 00:17:08

لكم قدمتها كتوطئة للتعريف بها. فيقول ماذا قلت عبدالغني ابو ليلة من قرية الملحة مركز المنصورة دقهلية. ماذا قال الروائح النفاذة يا شيخنا لها تأثير عجيب في طرد الحيات الروائح النفاذة لها تأثير عجيب في طرد الحياة كالشيح ومسل بامثلة - 00:17:31

السولار صبرا يا ابا طارق حتى يدلي بشهادته التي سيسأل عنها الرقيب. ها اكمل حتى احنا طبيعي بنستعمل مادة اسمها النفتالين. النفتالين بتستعمل في الملابس لانها برضه لها تأسير على بعض الحشرات - 00:18:02

لكن اسأل عن الحيات امسلة للاشياء ذات رائحة النفاذة التي تطفش الثعابين والحياة. احنا او اعتزر لم يكن عندك علم كان يعني ازا تكلمت تتكلم بعلم او تعتزر ما عليك تسريب. الله يبارك فيك يا شيخ. واياك. الله - 00:18:22

دعه يا ابا طارق لا تزرمه الله يبارك فيك. الروائح النفاذة يا شيخنا. ها المشهور عندنا يعني كتير هو الشيح. الشيح. الشيح مش آآ كرائحة يعني الرائحة التي تخرج منه - 00:18:42

لا تأسير في طرد الثعابين والحيان. ايوة. آآ بعض المواد الاخرى اللي بتستخرج منه زي مادة الفينول والمواد الاخرى لها نفس تأسير نفس المدة الطبيعية دي الفينول له نفس التأسير في طرد الثعابين. اه. الفنول ده اللي بيتصنع منه مادة الفنيك المطهر - 00:19:02

انك طيب جزاك الله خيرا. الله يخليك. شكر الله فضلك. الله يبارك فيك. فاصل يا شيخ لما ذهبنا الى اسوان لقيناهم بيعملوا كده ليه؟ عشان النمل النمل الزحمة ايوة الحقيقة لا تستطيع تصعد السر - 00:19:24

ماشي اتفضل ان شاء الله شيخنا بهذا القدر نجتزي وان شاء الله تعالى ونواصل في هذه السلسلة بازن الله في آآ المجالس القادمة وفي نهاية هذا المجلس اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:19:51

قال لشيخنا ان يبارك في عمره وان وان يمتعنا بعلمه وان يبارك في اهله اللهم امين. ولك وللسامعين جميعا. هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:20:04